٠٥٦٣

هذا شرح الشاطبية لابن القاصح رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مؤلفه ابو البقا علي بن عثمان بن محمد بن احمد بن الحسن بن القاصح العذري رحمه الله
الحمد لله الذي علم القران وزين الانسان بنطق اللسان فطوبى لمن يتلو كتاب الله حق
تلاوته ويواظب اناء الليل واطراف النهار على دراسته كلام الله تعالى الذي نزله على عبده
ورسوله المصطفى محمد النبي العربي الامي المختار المرتضى صلى الله عليه وعلى اله المكرمين ورضي
الله عن الصحابة اجمعين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان اسهل ما يتوصل به الى علم القراات
من التصانيف المنظومات نظم الشيخ الامام العالم العلامة ابي محمد قاسم بن فيره بن ابي القاسم
خلف بن احمد الرعيني ثم الشاطبي من قصيدته اللامية المنظومة من الضرب الثاني من البحر الطويل
المنعوتة بحرز الاماني ووجه التهاني فاول شارح شرحها الشيخ علم الدين السخاوي تلقاها
عن ناظمها وتابعه الناس على ذلك فشرحوها فمنهم من اقتصر ومنهم من علل واطال وخرج
عن حيز الاعتدال وقد استخرت الله تعالى في حل الفاظها واستخراج القرات بعبارة
سهلة يفهمها المبتدي ولهذا لم اتعرض للتعاليل المطولة فانها مذكورة في تصانيف وضعت
لها كاعراب القران والتفاسير وغير ذلك وقد اختصرت هذا الكتاب من شرح السخاوي
والفاسي وابي شامة وابن جبارة والجعبري وغيرهم وزدت فيه فوايد ليست من
هذه الشروحات وسميته سراج القاري المبتدي وتذكرة المقرئ المنتهي واسال الله
تعالى ان ينفع به كما نفع باصله انه قريب مجيب ولد الشاطبي رحمه الله تعالى في اخر سنة ثمان
وثلاثين وخمسمايه بشاطبه وهي قرية بجزيرة الاندلس من بلاد الغرب وقولهم الرعيني
نسبة الى قبيلة اخذ القراة عن ابي الحسن علي بن هذيل بالاندلس عن ابي داود سليمان عن ابي
عمرو الداني مصنف كتاب التيسير واخذ الشاطبي عن ابي عبد الله محمد القاضي النفزي بالنون والزاي
المعجمة عن ابي عبد الله محمد بن حسين عن علي بن عبد الله الانصاري عن ابن عمرو الداني وفات
الشاطبي رحمه الله تعالى بمصر بعد عصر الاحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من
جماد الاخر سنة تسعين وخمسمايه ودفن يوم الاثنين في تربة الفاضل المجاورة
لتربة ولي الله تعالى الكيزاني صاحب المزار المعروف في القرافة الصغرى بالقرب من سفح
الجبل المقطم جبل قلعة مصر فرعون وتعرف تلك الناحية بسارية قال رحمه الله تعالى

Copyright © King Saud University